

الأصول في النحو

أَي : وجدنا لَهُم عِيناً فلهذا بابٌ في الضرورات غير ضَيْقٍ وَمِمَّا يَقْرُبُ مِنْ
هذا الباب قوله : .

(أَقامتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَاءً ... كُمَيْتَا الْأَعْلَى جَوْزَتَا مُصْطَلَاهُمَا)
.

وإنَّما الكلامُ : (جَوْزَتَا الْمُصْطَلِيَيْنِ) فردهُ إلى الْأَصْلِ في المعنى لِأَنَّكَ
إِذَا قلتَ مررتُ برجلٍ حَسَنٍ الوجهِ فمعناه : حَسُنَ وَجْهُهُ فَإِذَا ثنيتَ قلتَ :
برجلينِ حَسَنَ الوجوهِ فَإِنْ رددتهُ إلى أَصْلِهِ قلتَ : برجلينِ حَسَنَ وجوههُمَا فَإِذَا قلتَ
: وجوههُمَا لم يكن في (حَسَنٍ) ذكرُ ما قبلهُ وَإِذَا أَتيتَ بِالْألفِ واللامِ وَأضفتَ
الصفةَ إليها كانَ في الصفةِ ذكرُ